[73] فجاء قولهم كأحد الأحاديث المأثورة، فتكون تلكم القوافي المنضدة في عقودها الذهبية من جملة المؤكدات لتواتر الحديث (1). 1 - أمير المؤمنين عليه السلام نتيمن في البدء بذكر سيدنا أمير المؤمنين علي خليفة النبي المصطفى صلى ا عليهما وآلهما، فإنه أفصح عربي، وأعرف الناس بمعاريض كلام العرب بعد صنوه النبي الأعظم، عرف من لفظ (المولى) في قوله صلى ا عليه وسلم: (من كنت مولاه فعلي مولاه). معنى (الإمامة المطلقة)، وفرض الطاعة التي كانت لرسول ا صلى ا عليه وسلم، وقال عليه السلام: محمد النبي أخي وصنوي (2) وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن أمي وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها فأيكم له سهم كسهمي سبقتكم إلى الإسلام طرا على ما كان من فهمي وعلمي (3) فأوجب لي ولايته عليكم رسول ا يوم غدير خم (4)

_____

(1) راجع الغدير: ج 2 ص 1. وليعلم القارئ الكريم أن العلامة (رحمه ا) أورد في موسوعته القيمة (الغدير) شعرا كثيرا جدا من شعراء الغدير الكثيرين على ترتيب وفياتهم ونحن اقتطفنا منها أربعمائة وألف بيت لأربعين من الشعراء فحسب. (2) في غير واحد من المصادر: صهري (غ 2 / 25). (3) في رواية: (غلاما ما بلغت أوان حلمي) وفي رواية: (صغيرا ما بلغت أوان حلمي) وفي رواية بعد هذا البيت: وصليت الصلاة وكنت طفلا مقرا بالنبي في بطن أمي (غ 2 / 25) (4) وذكر الدكتور أحمد رفاعي في تعليقه على مجمع الأدباء: ج 14 ص 48:

_____